

الأستاذة عياد فوزية

الاعمال الموجهة لمقياس المنهجية

طلبة السنة الأولى ماستر تخصص القانون البحري والنقل الفوج 01 و02.

تمهيد:

بعد جمع عدد من المصادر والمراجع، ولإعداد أي بحث علمي وكتابته من قبل أي باحث ومروره بعدة مراحل يقوم بها وذلك لإخراج بحثه في صورته الأخيرة حتى يضع بصمته في صرح العلم، وأثناء كتابته للبحث العلمي القانوني وللأمانة العلمية يقوم الطالب الباحث بعملية مهمة وهي التهميش، والتهمش إنما يدل على أن الأفكار التي أتى بها الباحث لها أساسها العلمي وقد تم تداولها من قبل الباحثين، وتلك الأفكار لها قيمة علمية، كما أنه تدل على اهتمام الباحث بالموضوع المتناول البحث فيه من خلال العدد المهم للمراجع والمصادر التي اعتمدها الطالب الباحث. إذن كيف تكون عملية تهميش تلك المصادر والمراجع؟

هناك حالتين مهمتين للتهميش:

الحالة الأولى: هي أننا سوف نهمش في آخر البحث ، عادة في هذه الحالة يكتب البحث كاملا ويهمش في آخر البحث مثال ذلك قد تطلب بعض المجلات العلمية من الباحث الذي يود نشر بحثه(مقال علمي) في تلك المجلة بأن يأتي التهميش في آخر البحث وذلك من شروط النشر في تلك المجلة العلمية.

الحالة الثانية: أننا نهمش في صفحات البحث، وهنا أيضا توجد عدة حالات:

* نهمش من المقدمة إلى غاية الخاتمة أي من العدد 1 بداية البحث المقدمة إلى غاية نهاية البحث إلى ربما 301 مثلا.

* أيضا نهمش كل صفحة من صفحات البحث على حدى مثلا الصفحة الأولى للمقدمة نبدأ من العدد 1 وربما تنتهي الصفحة الأولى للمقدمة بالتهميش للعدد 4 مثلا ثم نواصل بهذه العملية حتى نهاية البحث.

* كذلك هناك طريقه أخرى بحيث يهمش كل جزء من البحث مثلا مذكرة تخرج الماستر تهمش المقدمة تبدأ من الصفحة الأولى إلى آخر صفحة من المقدمة مثلا من العدد 1 إلى 13 ثم يهمش الفصل الأول ويعاد التهميش من العدد 1 إلى نهاية الفصل الأول مثلا 30 ثم يعاد تهميش الفصل الثاني بهذه الوتيرة إلى غاية نهاية المذكرة أي من العدد 1 إلى مثلا 40 هامش وهكذا.

إذن كلها حالات كيفية تهميش المراجع والمصادر وكلها تعتبر صحيحة ولكل حالة من حالات التهميش المذكورة إيجابياتها.

ولآن سوف نتطرق لكيفية تهميش الكتب سواء كانت عامة أو خاصة كانت باللغة العربية أو اللغة الأجنبية من الناحية التطبيقية.

أولا: طريقة تهميش الكتب العامة أو الخاصة.

أول استعمال للمرجع تكون طريقة التهميش كالتالي :

لقب واسم المؤلف، عنوان الكتاب، الجزء و الطبعة(إن وجد)، دار النشر، البلد، السنة، الصفحة.

ملاحظة: بالنسبة للجزء والطبعة والصفحة نستطيع كتابتها مختصرا بشرط تكون هناك قائمة بأهم المختصرات في متن المذكرة أو الأطروحة، كذلك تكتب أمام الحرف المختصر نقطة بحيث تكتب كالتالي:

الطبعة = ط.

الجزء = ج.

الصفحة = ص.

وسوف نرى ذلك من خلال المثال الموالي الذي يبين كيفية تهميش المرجع لهذه الفقرة:

ومن أهم مقومات كتابة البحث العلمي، تحديد واعتماد منهج، البحث العلمي المعروفة وتطبيقه في الدراسة والبحث، والأسلوب العلمي والمنهجي الجيد، واحترام قانون الاقتباس، وقانون الاسناد والتوثيق والأمانة العلمية، ووجود وظهور شخصية الباحث¹.

1 عوابدي عمار، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية والادارية، ط.5، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص.91.

إذن هكذا تكون طريقة تهميش الكتب العامة أو الخاصة باللغة العربية والأجنبية لأول استعمال لها في البحث.

أما إذا تكرر استعمال المرجع فسوف نهمشه كآتي ودائما نسبة للمثال الأول:

قانون الاسناد والتوثيق والأمانة العلمية².

2 عوابدي عمار، المرجع السابق، ص.91.

* قد يحدث يكون لنفس المؤلف أكثر من مرجع تكون طريقة التهميش كالتالي:

اللقب والاسم، عنوان المرجع، المرجع السابق، ص. .

المثال:

3 عوابدي عمار، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية والادارية، المرجع السابق، ص.93.

* قد نكون أمام مرجع له أكثر من مؤلف واحد أو عدة مؤلفين، تكون طريقة تهميشه كالتالي:

لقب واسم المؤلف الأول، لقب واسم المؤلف الثاني، عنوان الكتاب، الجزء و الطبعة (إن وجد)، دار النشر، البلد، السنة، الصفحة.

وفي حالة عدة مؤلفين (ما يسمى بالمؤلفات الجماعية):

لقب واسم المؤلف الأول، وآخرون، عنوان الكتاب، الجزء و الطبعة (إن وجد)، دار النشر، البلد، السنة، الصفحة.

ملاحظة:

- إذا ما اتبعنا هذه الطريقة في التهميش بالنسبة للقب والاسم أو الاسم واللقب نكمل على هذا المنوال لآخر المذكرة أو الأطروحة. معناه نهمش اللقب والاسم في أول تهميش إلى آخر تهميش في المذكرة اللقب والاسم، أي نهمش اللقب والاسم في الصفحة الأولى للتهميش لا تأتي في الصفحة الموالية للتهميش ونغير ونهمش الاسم ثم اللقب مثلا منهجيا لا يصح، إما نهمش لقب واسم المؤلف ونكمل لآخر تهميش بهذا المنوال أو نهمش باسم ولقب المؤلف ونكمل لآخر تهميش في المذكرة.

- كذلك بالنسبة لعبارة "المرجع السابق" نكمل التهميش لآخر البحث والمذكرة بهذه العبارة لا نغيرها في كل تهميش، مثلا نستعمل في تهميش المرجع السابق ثم في تهميش آخر في نفس البحث نفس المرجع مثلا، الأصح استعمال نفس العبارة لغاية انهاء التهميش في البحث.

- ملاحظة مهمة : يمكن للطالب الباحث وبالأخص طالب الماجستير لتحضير مذكرته الرجوع دائما للأستاذ المشرف.

ثانيا: طريقة تهميش مذكرة أو أطروحة.

اللقب والاسم، عنوان المذكرة أو الأطروحة، مذكرة ماجستير أو أطروحة دكتوراه في القانون (من الجيد ذكر التخصص سواء كان عام أو خاص)، الكلية، الجامعة، السنة، ص..

ملاحظة: من الأخطاء الشائعة التي نراها في التهميش بالنسبة للمذكرات والأطروحات يكون التهميش مثلا: أطروحة لنيل شهادة دكتوراه أو لنيل شهادة ماجستير لسنة 2017 مثلا إذن الأصح هو الطريقة التي رأيناها وهي أطروحة دكتوراه في القانون... إلى آخر التهميش.

وبالنسبة طريقة تهميشها إذا ما تكرر استعمالها يكون بنفس الطريقة التي تم رؤيتها في تهميش الكتب ونفس الملاحظة تكون طريقة تهميشها بنفس الوتيرة لغاية نهاية المذكرة أو الأطروحة.

بعدما رأينا كيفية تهميش الكتب سوف نرى كيفية تهميش النصوص القانونية.

ثالثا: طريقة تهميش النصوص القانونية.

عندما نريد تهميش نهمش هكذا :

مرسوم، قانون، أمر، (نكرة بدون الألف واللام).

كذلك بالنسبة لرقم القانون أو الأمر والمرسوم مثلا 09-03 و 76-80 نستعمل مطة وليس مثلا 09/03 خطأ الأصح في المثال الموالم، كذلك عند كتابة الهامش بالنسبة للتاريخ كما هو مبين في المثلة الموالية المؤرخ في 15 غشت 2010.

نكتب كما هو في 15 غشت 2010، هذه بعض الملاحظات التي يجب على الطالب الباحث مراعاتها من الناحية المنهجية.

مثلا:

1 قانون رقم 09-03 مؤرخ في 25 فبراير 2009، يتعلق بحماية المستهلك وقمع الغش، ج.ر. عدد 15 المؤرخة في 08 مارس سنة 2009.

أول استعمال لنص قانوني في البحث العلمي أو المذكرة نقوم به يتعين تهميش القانون كما هو مبين في المثال الموالي:

مثلا المادة 841 من القانون الحري الجزائري والتي تخص مسؤولية الناقل البحري في نقله للمسافرين.تنص على مايلي:

"يتعين على الناقل أن يحفظ السفينة في حالة صالحة للملاحة وأن يزودها بشكل مناسب بالتسليح والتجهيز والمؤونة للسفرة المقصودة وأن يتخذ الاجراءات اللازمة لتأمين سلامة الركاب¹."

1 المادة 841 من الأمر رقم 76-80 مؤرخ في 23 أكتوبر سنة 1976 يتضمن القانون البحري المعدل ومتمم بالقانون رقم 04-10 المؤرخ في 15 غشت 2010. وان أكتب المادة 841 من القانون البحري الجزائري. كذلك صحيح والأصح أن أكتب الأمر كاملا خصوصا كما سبق القول عند أول كتابة له.

الجريدة الرسمية العدد 36 المؤرخ في ...ونواصل التهميش.

ج. ر. العدد، ونواصل التهميش.

ج. ر. ج. ج. ...ونواصل التهميش وهذا كله شريطة الاشارة له في قائمة المختصرات.

ملاحظة: التهميش يساعد على حفظ النصوص القانونية.

الخاتمة:

كنتيجة تم التوصل إليها من خلا كل ماتم تحصيله من الأعمال الموجهة التي تمت خلال السداسي الأول وأهم الخطوات التي يمر بها الباحث عامة وطالب الماستر خاصة وهو على أبواب تحضيره لمذكرة التخرج الماستر بدءا من عنايته باختيار الموضوع الذي يود البحث فيه الى غاية كتابته للبحث ومراعات كل الأمور المتبعة والصحيحة في مقياس المنهجية، سوف تسهل له الأمور في بحثه ويعمل

بأرحية زيادة على أنه سوف يقدم موضوعا جيدا وكما سبق القول أن طالب الماجستير ليس عليه المحجىء
بموضوع جديد وإنما وضع لمسته وتهيئته لاجبات أخرى في دراسات عليا بإذن الله وتعويده على الأجود
من الأعمال والأبحاث العلمية القانونية .